



(١٩) – (٣٨)

العدد الرابع عشر

طبيعة الاهداف المتبناة من قبل طلبة الجامعة في ظل الظروف الامنية الراهنة

ا.م.د. موفق ايوب محسن

جامعة ديالى-كلية التربية الأساسية

dr_moufaq@gmail.com

المستخلص :

ان من مهام المؤسسات التربوية تشخيص المشاكل والصعوبات التي تواجه العملية التربوية في كل مستوياتها ومنها ضعف التنافس بين الطلبة وعدم الرغبة في الاستزادة من العلم. ان مسألة تحديد الاهداف مسألة غاية في الأهمية لتوجيه عملية التعليم والتعلم بطريقة علمية وعملية وانسانية، لان ذلك سيجعل الطلبة يجتازون العقبات، في وقت قصير، ولما كانت الاهداف مهمة في حياة كل انسان فقد تشعبت وتتنوعت، فمنها الاهداف التربوية، فالجامعية، فالتحصيلية، والشخصية، ولكل منها وسائل وادوات لتحقيقها وكل هذه الاهداف من حق الطلبة في الجامعة ان يتبنوها، الا ان المطلوب في هذه المرحلة هو جعل اهداف الجامعة لها الاولوية، لأنها وجدت لتطوير قدراتهم لخدمة المجتمع، الا انه في هذا الظرف الامني المضطرب الذي يمر به الوطن، هل ستكون الاهداف الاخرى مقدمة على الاهداف الشخصية ام ان الاهداف تستجيب للظرف الامني الضاغط وتعمل على اعادة ترتيب الهدف حسب هذا الظرف؟

استهدف البحث التعرف على طبيعة الأهداف المتبناة من قبل طلبة الجامعة، وتحديد طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى، في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى في اقسام : الارشاد النفسي، قسم العلوم، قسم الرياضيات، قسم اللغة الانكليزية المرحلة الدراسية الثالثة، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.



استخدم الباحث اداة الاستبيان للتعرف على طبيعة اهداف الطلبة، وبعد اجراءات الصدق والثبات طبقت الاداة على عينة (٤٠٠) طالب وطالبة جامعيين، وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لمعرفة طبيعة اهداف الطلبة حصل الباحث على النتائج الاتية:

ان الطلبة وهم يمرون بهذا الظرف الامني المعروف بالعراق على كافة المستويات المحلية منها والعربية والاقليمية والدولية، يعانون من صعوبات معيشية جعلت الاهداف الشخصية تتفوق على الاهداف الجامعية والتربوية، وهذا يعني انهم يعانون بشكل غير طبيعي من هذه الصعوبات والتي جعلت ترتيب الاهداف ترتيبا مبعثرا، فجعلهم قلقين على مستقبلهم وواجباتهم تجاه عوائلهم، وهذا ما هو واضح من الهدف الاول والثاني، وهي من الاهداف متوسطة المدى، وهذه النتائج ذاتها هي التي جعلت الاهداف التربوية والجامعية تتراجع في اذهان الطلبة للمرتبة الثالثة نزولا

كما خرج الباحث بتوصيات ومقترحات عدة منها:

- (١) اجراء لقاءات للأساتذة وحثهم على الاهتمام التربوي والانساني بطلبتهم الذي اختلقت امامهم رؤية اهدافهم بسبب الظرف الامني الراهن بالبلد . لكونه يؤثر على مستواهم الدراسي.
 - (٢) واقترح الباحث اجراء برامج ودورات تربوية - نفسية تعلم الطلبة كيفية قراءة الاحداث المحيطة به بطريقة عقلانية لكي يرتبوا اهدافهم ترتيبا صحيحا.
- الكلمات المفتاحية: خريجي الجامعة ، اهداف، ظروف أمنية .

The Nature of Aims Adopted by University Undergraduates Under Current Security Conditions

Dr. Mouaffaq Ayoub Muhsin

University of Diyala/ College of Basic Education

dr_mouffaq@gmail.com

**Abstract :**

Educational institutions are often recognized with the task of diagnosing the problems, difficulties, and challenges faced by university undergraduates and faculties. Setting goals is critical to guiding education and learning in a scientific, practical, and humane manner. Because this will cause students to overcome obstacles in a short time, and since goals are important in every human being's life, they have been fragmented and diversified. One of them is educational aims, university, attainment, and personality, and each of them has the means and tools to achieve them. All these goals are the right of students at the university to adopt them. But what is needed at this stage is to prioritize university objectives? It has been found that objectives develop abilities to serve the community, but in this turbulent security environment that the homeland is going through, Will the other objectives be presented on the personal goals or will the targets respond to the security circumstance of the compressor and rearrange the target according to this circumstance? This research, therefore, aims at identifying the sort of objectives adopted by third-year university undergraduates at the Faculty of Basic Education, University of Diyala, in the departments of psychological counseling, science, mathematics, and English Language, through the academic year 2018-2019. To do so, the researcher choose 400 undergraduates (m/f) and designed a multi-item questionnaire that has been applied to the subjects. After the processing of questionnaire responses, the study found that the subjects have experienced various local multi-level security concerns, challenges, difficulties, and conditions, and those subjects, accordingly, prioritized personal aims over other aims. The paper recommends that university professors and faculty members should pay attention to undergraduates' concerns and that aim-addressing courses should be delivered to those undergraduates.

Keywords: University undergraduates , Aims , Security concerns .



الفصل الاول

مشكلة البحث :-

ان من المهام الملقة على عاتق المؤسسات التربوية تشخيص العلل والهفوات والمشاكل والمصاعب التي تواجه العملية التربوية في كل جوانبها ومستوياتها، وتعمل على وصف العلاج الناجع لحلها، ويعد الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي مهمة تربوية كبيرة وهما يشغل بال المخلصين ويدعوهم للبحث عن سبله ومعوقاته، وقد اشارت مجموعة دراسات الى تدني عام في المستوى العلمي وانخفاض في التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات العراقية والعربية بصورة عامة. (النمر والشريفة، ١٩٨٩، ص٦٥) كما ووضح (الخفاجي، ٢٠١١) ان في الجامعات العراقية توجد بعض الظواهر بوصفها لتلك الحالة منها ضعف التنافس بين الطلبة وعدم الرغبة في الاستزادة من العلم، وسلبية الطالب أثناء المحاضرة، وقلة الاستعداد للامتحان. (الخفاجي، ٢٠١١، ص٣٠) وفي هذا البحث دراسة ميدانية لمعرفة طبيعة الأهداف التي يحملونها طلبة كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى، ويعملون على تحقيقها وماهية طموحاتهم في المرحلة الجامعية، وعليه تحاول مشكلة البحث الاجابة على السؤال الآتي:-

ماهي طبيعة الأهداف التي يتبناها طلبة الجامعة وبالتحديد طلبة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى ويعملون على تحقيقها.؟

أهمية البحث :-

تعد الاهداف تطلعات مستقبلية يرغب الافراد والمجموعات في الوصول اليها، ويسعون جاهدين لتحقيقه، وتشكل قيما تحكم سلوك الافراد المجموعات، وتتضمن مهمات نسعى إلى إنجازها وأغراضاً نحاول الوصول اليها ومعايير نأمل في تحقيقها ومكاسب نناضل من أجل تطويرها والمحافظة عليه ويتبنى الأفراد أهداف شخصية يسلكون طرقا ملائمة لتحقيقها ويستخدمون في سبيل ذلك كل الوسائل الضرورية اللازمة لذلك (الزغول، ٢٠٠٦، ص١)

ان التربية عملية تستهدف مساعدة المتربي على النمو الشامل لمختلف جوانب الشخصية وتستمر معه في مختلف المراحل الدراسية من رياض الأطفال الى الجامعة، وذلك يتطلب فهم الطلبة والتلاميذ فهما يساعد على زيادة قدرة المربي على توجيه سلوكهم واشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم وتنمية



ميولهم، وتوجيه كل طالب وتلميذ دراسيا ومهنيا على اساس علمي سليم عن طريق فهم نمط نموه وقدراته واستعداداته وميوله، ومساعدته في تقبل ذاته، وحسن التكيف للظروف التي يمر بها. (سرحان وكامل، ١٩٦٦، ٩٨)

وتعتبر مسألة تحديد الاهداف ومراعاة الدقة الكاملة في اختيارها مسألة غاية في الأهمية واحد الضمانات الاساسية لتوجيه عملية التعليم والتعلم بطريقة هعلمية وعملية وانسانية، فالأهداف الواضحة تتيح للفرد أن يتجاوز العقبات والعراقيل، وينجز في وقت قصير أضعاف ما ينجزه غيره في وقت أطول . (نادر، ١٩٩٥، ٥)

وإن التركيز الشديد على هدف معين هو العامل الحاسم في النجاح، سواء في الأمور الدراسية او المالية او الاجتماعية، وذلك يعني أن نحدد ما نريده بالضبط، وأن نعلم الثمن الذي يجب دفعه، ونكون مستعدين لدفعه، ويمكن تدريب الصغار على (فن تحديد الأهداف) في سن مبكرة، فيضع الوالدان لهم أهدافا سهلة من واقعهم، ويشجعانهم على تحقيقها؛ كالاستيقاظ في ساعة معينة، أو حفظ بعض السور من القرآن الكريم، أو عدد من الأحاديث النبوية الشريفة، أو حفظ بعض القصائد، أو قراءة بعض الكتب، أو إتقان بعض أنواع الرياضة المفيدة؛ كالسباحة، والجري، وما إلى ذلك. (الورثان، ١٤٢٧، ص ٤)

وعليه تأتي أهميه هذا البحث من أهمية تحديد الأهداف والعمل على تحقيقها على مختلف المستويات، لما لها من أثر بالغ في حياة المتعلم فهي تحدد سلوكه ونشاطه وتعينه على استثمار وقته وجهده للتخطيط لحاضر حياته ومستقبله.

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

هدف البحث:- يهدف البحث الحالي التعرف على طبيعة الأهداف المتبناة من قبل طلبة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى

حدود البحث:- تحدد البحث الحالي بـ :

١. طلبة الدراسات الأولية الصباحية في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى في اقسام الارشاد النفسي، قسم العلوم، قسم الرياضيات، قسم اللغة الانكليزية.
٢. المرحلة الدراسية الثالثة للأقسام اعلاه، للعام الدراسي ٢٠١٨ _ ٢٠١٩.



٣. متغير البحث (الاهداف المتبناة من قبل طلبة الجامعة).

تحديد المصطلحات :- (الهدف)

__ عرفه (جابر، ٢٠١٤) بانه : صياغات لفظية مجردة يضعها واضعها لتحقيق شي ما، ويجب أن تمتاز بالواقعية والوضوح والسلاسة. (جابر، ٢٠١٤، ص٧٢)

كما عرفه ايضا بانه:

"امنية شخصية تريد تحقيقها خلال فترة محددة من الزمن". (جابر، ٢٠١٤، ص٧٢)

وعرفه نادر (١٩٩٥) بانه : "عبارات تصاغ بها النتائج المرغوبة أو التغيرات المطلوبة من الأفراد". (نادر، ١٩٩٥، ص٥)

وعرفه الباحث بانها : "مرحلة يعتبرها الفرد مهمة في حياته ويعمل بكل جهده للوصول اليها".

دراسات سابقة :-

دراسة (جابر، ٢٠١٤)

استهدفت التعرف على كيفية تحديد الاهداف ثم العمل على تحقيقها .وكيفية الوقاية من الفشل وتوصلت الى ان تحقيق الاهداف يتم بالالتزام بالنقاط الآتية: تحديد الهدف بدقة ووضوح وواقعية مع قابلية القياس، وان كتابه الأهداف تحفر طريقها إلى العقل الباطن، كذلك يجب تحديد الوقت بوضع جداول زمنية واقعية تسير طبقا لها وان توضع قائمه الاهداف في الاماكن الظاهرة للفرد وبذلك تتوجه رسالة مهمة إلى الدماغ الذي ينشط، ويدفع لاتخاذ الخطوات اللازمة واتخذ الإجراءات على الفور. (جابر، ٢٠١٤، ص٥٩)

دراسة (ممدوح، ٢٠١٤)

استهدفت الاجابة عن : ماهية الأهداف ؟، وما هي أنواعها؟ وما هي معوقات تحديد الأهداف وتحقيقها؟ وتوصلت الى ان النجاح يعني تحقيق الأهداف، ولها جانبين هما الشخصي، و المهني، ولتحديد الاهداف يمكن الاستعانة بمعرفة صفات الناجحين وإن معرفة الفرد لما يريده حقاً بدقة ووضوح يزيد من فرص وإمكانيات بلوغه لهدفه، ونجاح الأفراد في تحقيق أهدافهم يعني نجاح المجتمع ككل في بلوغ أهدافه، إن عملية التخطيط ووضع الأهداف والسعي إليها يجعل الفرد في حالة ديناميكية دائمة، مما يعني تطورا وجديدا في كل لحظة. (ممدوح، ٢٠١٤، ص٤٦)



الفصل الثاني (الخلفية التربوية)

ان من أهم أسباب النجاح هو تحديد أهداف ذات قيمة، ومعرفة السبل الموصلة إليها، وقد اشارت الدراسات أن التَّاجحين في تحقيق ما يصبون إليه عندهم تعلق شديد بهدف معين، وقد لوحظ أنه تحديد الهدف واتضاحه يضاعف امكانات الفرد، ويزداد نشاطه، ويتيقظ عقله، وتتحرَّك دوافعه، وتتوَّلد لديه الأفكار التي تخدم غرضه، ولعلَّ من أسباب الإعراض عن تحديد الأهداف - بعد الجهل بأهميتها - الخوف من عدم احترام الآخرين لأهدافنا ونقدهم لها، وهنا يمكننا أن نأخذ بالحكمة القائلة: "استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان"، فلا نحدث عن أهدافنا إلا من يدرك قيمتها، ويشجعنا على المضي قدماً في سبيل تحقيقها.

مجالات الاهداف:-

- ١- المجال الروحاني: متمثلاً في علاقة الإنسان بربه.
 - ٢- المجال الشخصي: متمثلاً في علاقة الإنسان بأفراد أسرته وعائلته، وكذلك علاقاته الشخصية، التعليم، الترفيه، والإجازات.
 - ٣- المجال المهني: متمثلاً في عمل الفرد وقدرته على التعلم واكتساب المزيد من المهارات لتطوير أدائه المهني.
 - ٤- المجال المادي: متمثلاً في دخل الفرد الحالي، وقدرته على استثمار أمواله وتحقيق المزيد من الأرباح، قدرته على سداد ديونه، وكذلك خطة اعتزاله العمل في المستقبل، وتأمين احتياجاته.
 - ٥- المجال الصحي صحة الفرد، وزنه، عاداته الغذائية (الفاقي، ٣٠١٠، ص ٣٤)
- مديات الأهداف في حياة كل فرد .

- أهداف قصيرة المدى: تنجز في فترة قصيرة من ساعة وحتى ستة أشهر.
 - أهداف متوسطة المدى: تنجز في فترة ما بين ستة أشهر وخمس سنوات.
 - أهداف طويلة المدى: تنجز في فترة ما بين (٥) سنوات (٢٠) سنة (ممدوح، ١٠، ٢٠١٤)
- الطريقة الناجحة لتحقيق الاهداف.

هناك طريقة ناجحة في تحقيق الأهداف، تتكوّن من الخطوات التالية:

- ١- الرغبة فيه كحاجة أو أمنية .



- ٢- الثقة بإمكانية تحقيقه ، وعليه ينبغي أن تكون الأهداف واقعية.
- ٣- كتابة الأهداف على ورقة أمر كبير الأهمية بكل تفاصيله الممكنة فالهدف الذي لم يكتب هو مجرد رغبة وليس هدفاً.
- ٤- الحصول على المنفعة الشخصية من تحقيق هدفك بأن تكتب كل المنافع التي ستحصل عليها إذا تحقق هدفك، فإذا ظهر أن المنافع قليلة، فإن السعي لتحقيق الهدف سيكون ضعيفاً، أما إذا كانت كثيرة مهمة، فإن الهدف يصبح ذا جاذبية
- ٥- معرفة الهدف للوصول اليه .
- ٦- تحديد موعداً لبلوغ الهدف فهذا يساعدك على أن يكون هدفك قابلاً للقياس؛ فأنت لن تحقق نجاحاً يذكر حتى تعرف عدد الخطوات التي يجب عليك اتخاذها، وكم قطعت منها، وكم بقي عليك.
- ٧- تحديد العقبات الواجب اجتيازها فإذا لم يكن هناك عقبات، فليس ما تبحث عنه هدفاً، بل مجرد نشاط وحركة، وستلاحظ أن العقبات التي كانت تبدو كبيرة ستبدو أصغر بعد أن تكتبها.
- ٨- تحديد المعلومات اللازمة للوصول إلى الهدف فإن أغلب الأهداف في عصرنا الحاضر يحتاج تحقيقها إلى معرفة جيدة، قد تكون المعرفة اللازمة موجودة في الكتب، أو في السوق، أو لدى بعض الأشخاص، أو من (الإنترنت).
- ٩- تحديد الأشخاص الذين تحتاج إلى مساعدتهم لتحقيق الهدف فربما تستطيع الاستعانة بأحد للوصول إلى هدفك، فلماذا لا تطلب مساعدته؟ قد يكون فرداً، أو هيئة، أو جمعية، أو شركة.
- ١٠- رسم خطة عمل بأن يضع خطة عمل مستفيداً من النقاط التي سبق ذكرها، اكتب النشاطات التي ستقوم بها، ورتب الأولويات، وحدد الوقت اللازم، ثم عدل الخطة كلما تقدمت في التنفيذ، أو حصلت على معلومات جديدة، أو ظهرت لك أخطاء، أو قامت في وجهك عقبات جديدة، إن الذين يحققون أعلى درجات النجاح لديهم دائماً خطة تحدد العمل على مدى الأيام والأسابيع والشهور.
- ١١- التصور بأن الهدف قد تحقق: تخيل بوضوح أن هدفك قد تحقق فعلاً وكأنك تراه على شاشة التلفاز، كرر ذلك كثيراً، فمقدار تحقق الهدف يكون بمقدار وضوح صورته في ذهنك.
- (الحمد، ٢٠١٢)، (الأميري، ٢٠١٤)



الاهداف الجامعية.

يهدف التعليم في الجامعة، وبصورة عامة الى تنمية جميع ابعاد شخصية الطالب والى تطوير جميع جوانب قدراته واستعداداته وقابلياته. وبصورة خاصة يهدف الى تنمية معارف الطالب ومهاراته واتجاهاته في مجال تخصصه، وفي المجالات التي لها علاقة بطريقة مباشرة او غير مباشرة بهذا التخصص. وعلى وجه الخصوص فان الهدف من التعليم في الجامعة تحقق ما يلي:

اولا - تعميق قناعات الطالب بـ :

- أ. الالتزام بقواعد الخلق، بما فيها من امانة وصدق ونزاهة وجرأة وغيرها
- ب. الالتزام بمبادئ العقل، المرتكز على التفكير العلمي بأبعاده التحليلية والاستقرائية والاستنتاجية والاستدلالية والنقدية.
- ت. نفسه وتنمية حسه بالاعتماد على الذات، والشعور بالمسؤولية، وتدريبه على مراعاة الدقة فيما يقول ويكتب ويعمل.
- ث. احترام الغير، واحترام آرائهم، والقبول برأي الاغلبية ولو خالف رأيه.
- ج. قبول التطور والتغير المستند على اساس نتائج الدراسات والابحاث
- ح. ايمان الطالب بقيم المجتمع واحترامه لتقاليدہ واعتزازه بتراثه.
- خ. احترام الطالب للدستور والتزامه بالقوانين والانظمة المرعية
- د. الاستماع للغير، وعلى الحوار المراعي لقواعد الخلق ومبادئ العقل.
- ذ. احساس الطالب بقيمة الوقت واهمية ودقة المواعيد.
- ر. بقيم المواطنة الصالحة والالتزام بها وخاصة بما يتعلق بالأمانة والنزاهة والصدق، والاخلاص في العمل، والعمل التطوعي، والعمل بروح الفريق.
- ز. بالوحدة الوطنية المتحررة من التعصب الاقليمي والطائفي والجهوي .
- س. بمبادئ الديمقراطية واخلاقياتها واحترامه لمؤسساتها وممارساتها وتقاليدها.

ثانيا • تطوير قدرات الطالب :-

- أ. وتعليمه مناهج البحث العلمي واساليبه ووسائله وادواته.
- ب .وتوجيه استعداداته على الابداع والاختراع والاكتشاف والتجديد.



- ج . وتنمية مهاراته واتجاهاته بمجال تخصصه، كيما يوظفها في عمله .
د . وتنمية اتجاهاته نحو التعليم الذاتي والتعليم المستمر في مجال تخصصه.
هـ . جعله حريصا على استخدام اللغة العربية السليمة قراءة وكتابة ومحادثة.
و . وعلى استخدام اللغة الانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة.
ز . ومهاراته في تكنولوجيا المعلومات.
ح . وتنمية اهتمامه على متابعة مستجداتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية
ط . بحيث تكون شخصية مبادرة وقيادية ومبدعة، وذات مرونة واستجابة .
ي . واتجاهاته على اساليب السلوك الاجتماعي السليم.

(الحمدة، ٢٠١٢، شبكة معلوماتية)

الاهداف التحصيلية :

إن الأهداف التحصيلية بالنسبة للطلبة معالم توضح طريقهم وموجهات تؤثر في سلوكهم المعرفي والوجداني أثناء انهماكهم بالعمل الأكاديمي تجعلهم يختارون من بين بدائل السلوك المتاحة ما يقودهم إلى تحقيق هذه الأهداف، التي تحدد اختيار الطالب للمهام التحصيلية وتبلور لديه تعريفات النجاح وتفسيرات المواقف الإنجازية؛ وتؤثر في اختياره لاستراتيجيات العمل وحل المشكلات، لأنها تجعله يلزم نفسه بالوصول إلى أهداف هامة في حياته الأمر الذي يحسن استغلاله للوقت ويشعره بالرضا عن الذات وعن الحياة بشكل عام. وهي تساعد على تركيز الانتباه، وتمثل المكونات الأساسية للتخطيط وتشكل دوافع للتعلم وتوفر معايير لتقدير فعالية السلوك فتكون متبناً لكثير من العمليات والنواتج المرتبطة بالتحصيل. وينظر للأهداف في مجال التحصيل على أنها إطار تنظيمي لسلوك الفرد في المواقف التحصيلية يحدد طريقة إدراكه لهذه المواقف ويزوده بمبادئ ومعايير ومحكات لتفسير المعلومات واختيار السلوك وتقييمه، وهي تساعد في ترتيب أولويات الطالب.

(ممدوح، ٢٠١٤، شبكة معلوماتية)

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

اجراءات البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث فقد اتبع الباحث الاجراءات الاتية:-



٠١ مجتمع البحث:

يعد مجتمع البحث بأنه جميع مفردات او وحدات الظاهرة او موضوع الدراسة (السمالك، ١٩٨٦، ص٥) حيث حدد الباحث مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى .

٠٢ عينة البحث:

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الاساسية جامعتنا، قام الباحث باختيار الاقسام : الارشاد النفسي، قسم العلوم، قسم الرياضيات، قسم اللغة الانكليزية، بطريقة عشوائية، وتم اختيار (١٠٠) طالب من كل من قسم اعلاه ايضا بطريقة عشوائية وفق متغير الجنس وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) يوضح عينة البحث من طلبة الاقسام كلية التربية الاساسية

المجموع	العدد		القسم
	اناث	ذكور	
١٠٠	٥٠	٥٠	الارشاد النفسي
١٠٠	٥٠	٥٠	العلوم
١٠٠	٥٠	٥٠	الرياضيات
١٠٠	٥٠	٥٠	الإنكليزي
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع

٠٣ أداة البحث: ولتحديد طبيعة الأهداف التي يتبناها الطلبة استخدم الباحث اداة الاستبيان لأنها اكثر الادوات استخداما للحصول على بيانات ومعلومات عن العينة ومجتمع البحث، وهناك اسباب موضوعية لكثرة استخدام الاستبانة منها:

٠١ انه يمكن ارساله الى المستجيبين وهم في اماكن بعيدة.

٠٢ اقتصادي نسبيا .

٠٣ ضمان الحرية والسرية في الاستجابة .



ومن ضمن اجراءات اداة البحث ما يأتي :

- أ. قام الباحث بدراسة استطلاعية، اختار فيها عينته الاستطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة، حيث تم اعداد استبانة مفتوحة طلب فيها من افراد العينة الاجابة على السؤال الاتي : ماهي اهدافك التي تسعى الى تحقيقها باعتبارك طالب في المرحلة الجامعية .
- ب. مراجعة الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
- ج. تم جمع الاجابات وتحويلها الى فقرات وقد تكون من خلالها الاستبيان النهائي.

صدق الأداة :

ولغرض التأكد من صدق الأداة فقد تم عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين في ميدان التخصص، اذ أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري عرضه على عدد من المحكمين، وبعد تحليل الإجابات صاغ الباحث (٣٠) فقرة وعرضها على السادة المحكمين وكما موضح في (ملحق ٢) حيث قاموا بتعديل قسم من الفقرات وإعادة صياغة ودمج قسم آخر بالإضافة إلى حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠ % فأكثر) وإضافة عدد من الفقرات التي اقترحها المحكمين فأصبحت الاستبانة النهائية مكونة (٢٢) فقرة.

وبعد الانتهاء من صياغة الفقرات الأساسية، قام الباحث بأعداد الاستبانة المغلقة التي تضمنت أسلوب الإجابة، فتم وضع ثلاثة بدائل أمام كل فقرة (تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي الى حد ما، لا تنطبق علي ابدأ) وبهذا تحقق الصدق الظاهري للأداة . (الزوبعي ونجيب، ١٩٧٢، ص ٢٠)

ثبات الأداة :

تتطلب هذه الطريقة اعادة تطبيق الاختبار مرة اخرى على افراد المجموعة نفسها بعد فترة زمنية ملائمة ثم تحسب بعد ذلك معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة في المرة الاولى والثانية ويسمى معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة بمعامل استقرار أي استقرار نتائج الاختبار خلال الفترة بين التطبيقين للاختبار. ومن الضروري عند حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار تقدير الوقت بين التطبيقين فان هنالك احتمال كبير من تدخل عامل النمو الجسمي والعقلي لدى الفرد المقاس وعموما فليس هناك اتفاق على طول الفترة الزمنية بين تطبيقين للاختبار ولكن



يمكن القول بصورة عامة ان الفترة القصيرة تعتمد على نوع الظاهرة المقاسة أي عدم تأثر الاستجابات في التطبيق الثاني بتذكر الاستجابات في التطبيق الاول، ان طريقة اعادة الاختبار لا تصلح لحساب ثبات الاختبارات التحصيلية وتكون اكثر ملائمة مع الاختبارات الشخصية وهذا ما جعل الباحث يلتزم بذلك.

وطبقا لذلك قام الباحث باستعمال هذه الطريقة لحساب الثبات، إذ تعد هذه الطريقة احدى طرق حسابه، حيث تم إعادة تطبيق الأداة مرة أخرى على عينة من (٥٠) طالباً وطالبة وهي من العينة الاصلية، بفواصل زمني مدته (١٤) يوماً، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠.٨٠) (الامام، ١٩٩١، ص١٤٨)

تطبيق الأداة :

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم تطبيقها على العينة المشار لها سابقاً، وقد تم شرح الهدف من البحث وتوضيح التعليمات، وأعطيت الحرية كاملة للأجابة دون ذكر الاسماء أو تحديد المجيب بوقت معين .

الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

٠١ طريقة اعادة الاختبار

٠٢ معامل ارتباط بيرسون

ك ١ ٣٣ + ك ٢ ٢٣٢ + ك ٣ ١٣٣

٠٣ الوسط المرجح

ن

الوسط المرجح

٠٤ الوزن المئوي للفقرة = $100 \times$

الدرجة القصوى

و ح = الوسط المرجح.



ن = عدد أفراد العينة.

- ت ١ = تكرار الاستجابة للبديل الأول (تنطبق علي) ووزنها ثلاث درجات.
ت ٢ = تكرار الاستجابة للبديل الثاني (تنطبق علي الى حد ما) ووزنها درجتان.
ت ٣ = تكرار الاستجابة للبديل الثالث (لاتنطبق علي) ووزنها درجة واحدة.
(البياتي، ١٩٧٧، ١٨٣) (الراوي، ٢٠٠٠، ١٩٨)

الفصل الرابع.....عرض النتائج :-

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الاهداف	تسلسل الفقرة السابق في الاستبانة	تسلسل الفقرة حسب درجة الحدة
٩٨	٢,٧٦	الحصول على الوظيفة الحكومية	١١	١
٩٧	٢,٧٤	تنمية الاستعداد لخدمة عائلي	٩	٢
٩٦	٢,٧٠	اكتساب خبرات بناء الشخصية والاسرة	٨	٣
٨٩	٢,٥١	اكتساب مهارات تفكير تساعدني في حل المشكلات	٥	٤
٨٩	٢,٥١	لاكتساب المكانة الاجتماعية	٢١	٥
٨٧	٢,٤٦	اكتساب مهارات مهنة محددة	١٢	٦
٨٥	٢,٣٨	تنمية الاستعداد لخدمة مجتمعي	١٠	٧
٨٣	٢,٣٤	الرغبة في الاطلاع ومواكبة التطور	١٨	٨
٧٨	٢,٢١	خدمة طموحي في البحث العلمي والابتكار	٤	٩
٧٧	٢,١٦	احتراما لرغبة الاسرة	١٧	١٠
٧٦	٢,١٥	اكتساب جوانب من الثقافة المهمة في الحياة	٧	١١
٧٦	٢,١٥	التعارف وكسب الاصدقاء	١٤	١٢



٩٩	٢.٨	الحصول على الشهادة الجامعية	١	١٣
٧٣	٢.٦	الحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه	٣	١٤
٨٢	٢.٣	طلب العلم كفريضة من الله تعالى	٦	١٥
٧٥	٢.١	التفوق الدراسي في مجال التخصص	٢	١٦
٦١	١.٧١	الهروب من جو الاسرة	٢٠	١٧
٥٩	١.٦٧	اختيار الزوج او الزوجة	١٦	١٨
٥٨	١.٦٣	كسب الراحة والتسلية والاستمتاع بالحياة الجامعية	١٣	١٩
٨٩	١.٦٢	لاكتساب المكانة الاجتماعية	٢٢	٢٠
٤٧	١.٣٢	قضاء الوقت فقط	١٩	٢١
٣٧	١.٦	مجرد اسوة بأقراني	١٥	٢٢

مناقشة النتائج :-

قام الباحث بفرز الاهداف للتعرف على طبيعتها الى ثلاثة مجاميع كنموذج يعطي تفسيراً عن الحالة العامة لطبيعتها وهي : الأهداف الثلاثة الاولى التي احتلت الاولوية ضمن اهداف طلبة الجامعة، ثم الاهداف الوسطى، وآخرها الاهداف الثلاثة الاخيرة

الاهداف الثلاثة الاولى ١، ٢، ٣

١. حصلت الفقرة (١١) على مرتبة الهدف رقم (١) وهي (الحصول على الوظيفة الحكومية) بوسط مرجح (٢.٧٦) ووزن مؤوي (٩٨)، ويرى الباحث ان هذه النتيجة عبرت تعبيراً حقيقياً عما يمر به البلد من ازمت على كافة الاصعدة، تجعل الطالب يفكر بمصدر العيش بكرامة، لان الوظيفة الحكومية هي مصدر عيش لا يتعرض للاضطراب حتى وان كان قليلاً فهو قليل دائم، فالخوف من العيش المضطرب هو الذي اظهر هذه النتيجة.

٢. حصلت الفقرة (٩) على مرتبة الهدف رقم (٢) وهي (تنمية الاستعداد لخدمة عائلتي)، بوسط مرجح (٢.٧٤) ووزن مؤوي (٩٧)، وهذه النتيجة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالفقرة الاولى، لان خدمة العائلة



تعبير مقصود به توفير المال الذي يذلل صعوبات الحياة المعيشية، بمعنى ان هذه الفقرة هي دالة دلالة حقيقية ترابطية مع الفقرة اعلاه.

٠٣ حصلت الفقرة (٨) على مرتبة (٣) وهي (اكتساب خبرات بناء الشخصية والاسرة)، وهو هدف ذو طبيعة اكايدمية - اجتماعية، تتناسب والنمو الانفعالي والعمرالعقلي للشباب في هذه المرحلة .

الاهداف الثلاثة الوسطى ٧، ٨، ٩

٠٤ حصلت الفقرة (١٠) على مرتبة الهدف (٧) وهي (تنمية الاستعداد لخدمة مجتمعي) ورغم انها مرتبة متأخرة لان خدمة المجتمع يجب ان تحتل المرتبة الاولى، فقد جاءت بوصفها تحصيل حاصل لما يتعلموه الطلبة من حث من قبل الهيئة التعليمية على توظيف العلم والخبرة والجهود لخدمة المجتمع.

٠٥ حصلت الفقرة (١٨) على مرتبة الهدف (٨) وهي (الرغبة في الاطلاع ومواكبة التطور) وهذا ناتج من سعة الاطلاع على الانفجارات المعرفية التي تجتاح الامم والبلدان فتحدوا الرغبة بالطلبة للتعرف على ما يستجد من تقنيات وتكنولوجيا فضلا عن التعرف على السلوك الاجتماعي للدول والشعوب.

٠٦ حصلت الفقرة (٤) على مرتبة الهدف (٩) وهي (خدمة طموحي في البحث العلمي والابتكار) بوسط مرجح (٢٠٢١) بوزن مؤوي (٧٨) وهذه النتيجة وان كانت تحصيل حاصل لما يفرضه مجتمع الجامعة لكونه جو مشحون بالعلم والتقصي عن الحقائق العلمية او الاجتماعية او الانسانية .

الاهداف الثلاثة الاخيرة

٠٧ حصلت الفقرة (٢٢) على مرتبة الهدف (٢٢) وهي (لاكتساب المكانة الاجتماعية) بوسط مرجح (١٠٦٢) ووزن مؤوي (٥٩) وهي نتيجة طبيعية في المجتمعات العربية حيث المظاهر لها وزنها وقيمتها الاجتماعية.

٠٨ حصلت الفقرة (١٩) على مرتبة الهدف (٢١) وهي (قضاء الوقت فقط) بوسط مرجح (١٠٣٢) ووزن مؤوي (٤٧) وتعد ذات مركز ضعيف رغم انها تشكل هدف لبعض طلبة الجامعة.

٠٩ حصلت الفقرة (١٥) على مرتبة الهدف (٢٢) وهي (مجرد اسوة بأقراني) بوسط مرجح (١٠٦) ووزن مؤوي (٣٧) وهذه النتيجة وان كانت تبدو ضعيفة لانها كهدف ضعيف الاحتمال والوجود لدى طلبة الجامعة.



الاستنتاج:

ان الطلبة وهم يمرون بهذا الظرف الامني المعروف بالعراق على كافة المستويات المحلية منها والعربية والاقليمية والدولية، يعانون من صعوبات معيشية جعلت الاهداف الشخصية تتفوق على الاهداف الجامعية والتربوية، وهذا يعني انهم يعانون بشكل غير طبيعي من هذه الصعوبات والتي جعلت ترتيب الاهداف ترتيبا مبعثرا، فجعلهم قلقين على مستقبلهم وواجباتهم تجاه عوائلهم، وهذا ما هو واضح من الهدف الاول والثاني، وهي من الاهداف متوسطة المدى، وهذه النتائج ذاتها هي التي جعلت الاهداف التربوية والجامعية تتراجع في اذهان الطلبة للمرتبة الثالثة نزولا

التوصيات

١. اجراء لقاءات للأساتذة وحثهم على الاهتمام بتخفيض حالة القلق من الظرف الامني لدى طلبتهم. لكونه يؤثر على مستواهم الدراسي.
٢. تثقيف الطلبة من قبل اساتذتهم بإعطاء الاولوية للأهداف الجامعية لأنها المصدر الحقيقي لبناء شخصياتهم وكيفية جعل الاهداف مرتبة ترتيبا حقيقيا في حياتهم .

المقترحات

١. اجراء دراسات مماثلة عن اهداف الطلبة بشكل مستمر لمعرفة التحولات في شخصياتهم .
٢. اجراء برامج ودورات ارشادية نفسانية تعلم الطلبة كيفية قراءة الاحداث المحيطة به بطريقة عقلانية.

المصادر :-

١. الأمام، مصطفى محمود وآخرون. التقييم والقياس. دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩.
- ١-أبو علام، رجاء محمود(١٩٨٩) .مدخل إلى مناهج البحث التربوي. ط ١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٩.
- ٢-البياتي والخولي، عبد الجبار توفيق و زكريا اثناسيوس(١٩٧٧)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، دار الكتب الجامعة المستنصرية، بغداد.
- ٣-الراوي، خاشع محمود(٢٠٠٠)، المدخل الى الاحصاء، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل. العراق.
- ٤-النمر، فتحي احمد والشريدة، رسمية، (١٩٨٩) : الرسوب والتسرب في مدارس التعليم العام بدولة الكويت (دراسة احصائية وثائقية)، العدد الثاني، السنة الاولى، الكويت .



٥- الخفاجي، أحمد محمود عبد اللطيف، ٢٠١١، انخفاض المستوى العلمي والتحصيل لدى طلبة الجامعات، ورقة عمل تقدم بها قسم الفيزياء، كلية العلوم، جامعة بابل الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٦- أحمد، حازم مجيد ويس، صاحب أسعد (٢٠١٢)، أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة، بحث منشور في مجلة سامراء المجلد/٨، العدد/٣٨، السنة الثامنة.

٧- سرحان، وكامل، الدمرداش و منير (١٩٦٦)، المناهج، ط١، القاهرة، مصر.

٨- الأميري، أحمد البراء (٢٠١٤)، فن تحديد الأهداف وتحقيقها، مقال منشور على النت تحت الرابط:

<http://www.alukah.net/social/0/71787>

٩- الحمد، فؤاد عبد الله (٢٠١٢)، كيف أحقق أهدافي في الحياة، مقال منشور على النت تحت الرابط :

[/http://www.almostshar.com](http://www.almostshar.com)

١٠- الورثان، عدنان أحمد (١٤٢٧)، تصور مقترح لبناء فلسفة تربوية اسلامية لتوجيه العمل التربوي الاسلامي، كلية التربية، جامعة الملك سعود، م.ع.س

١١- الفقي، ابراهيم (٢٠١٠)، سيطر على حياتك، دار ميديا برو والرابة،

١٢- ممدوح، نسمة السيد (٢٠١٤)، ثقافة الأهداف والعلاقة بين الطموح والنجاح وتحقيق الأهداف، بحث منشور على النت تحت الرابط :

<http://www.alukah.net/social/0/69695>

١٣- جابر، نبيهة (٢٠١٤)، كيف تحدد أهدافك، بحث منشور على النت تحت الرابط:

nabihagm@gmail.com

١٤- نادر، سعد عبد الوهاب وآخرون (١٩٩٥)، طرائق تدريس العلوم، وزارة التربية، جمهورية العراق.

١٥- زايد، نبيل (٢٠٠٣)، مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين وطلبة كليات التربية، مكتبة النهضة المصرية .

١٧- الزغول، رافع (٢٠٠٦) : أنماط الأهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي

يستخدمونها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٢، الأردن..



ملحق رقم (١)

استبانة للطلبة

اعزائي الطلبة: ارجو بيان موقفكم من هذه الأهداف بكل صدق وحيادية من أجل البحث العلمي، دون ذكر الاسماء،
ولك أن تضيف لها ما شئت مع التقدير .

ت	الهدف	تطبق علي تماما	تطبق علي الى حد ما	لا تتطبق علي
١	الحصول على الشهادة الجامعية			
٢	التفوق الدراسي في مجال الاختصاص			
٣	الحصول على شهادة الماجستير و الدكتوراه			
٤	خدمة طموحي في البحث العلمي والابتكار			
٥	اكتساب مهارات تفكير تساعدني في حل المشكلات			
٦	طلب العلم كفریضة من الله تعالى			
٧	اكتساب جوانب من الثقافة المهمة في الحياة			
٨	اكتساب خبرات بناء الشخصية والاسرة			
٩	تتمية الاستعداد لخدمة عائلتي			
١٠	تتمية الاستعداد لخدمة مجتمعي			
١١	الحصول على الوظيفة الحكومية			
١٢	اكتساب مهارات مهنة محددة			
١٣	كسب الراحة والتسلية والتمتع بالحياة الجامعية			
١٤	التعارف وكسب الاصدقاء			
١٥	مجرد أسوة بأقراني			
١٦	اختيار الزوجة (أو الزوج)			
١٧	احتراما لرغبة الاسرة			
١٨	الرغبة في الاطلاع ومواكبة التطور			
١٩	قضاء الوقت فقط			
٢٠	الهروب من جو الاسرة			
٢١	لاكتساب المكانة الاجتماعية			
٢٢	لم احدد اية اهداف			



ملحق رقم (٢)

أسماء السادة الخبراء

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د.	فائزة عبد القادر	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الصرفة
٢	أ.د.	ماجد عبد الستار	طرائق تدريس علوم حياة	جامعة ديالى - كلية التربية المقداد
٣	أ.د.	عدنان محمود عباس		جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	أ.د.	ليث كريم حمد	ارشاد تربوي	جامعة ديالى - متقاعد حاليا
٥	أ.م.د.	محمد عبد الوهاب	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية
٦	أ.م.د.	اشراق عيسى عبد	فلسفة التربية	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية
٧	أ.م.د.	خالد نجم محمود	فلسفة التربية	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	م.د.	محمد ابراهيم حسن	علم النفس التربوي	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية